والضمير فيه يرجع الى زين العابدين في محل الرفع على
اي ح انه خبر لمبتدا محذوف اي هو يغضي وحيا نصب على
التعليل والشاهد في يغضي الثاني فهو فانه مجهول
والنايب فيه عن الفاعل ضمير المصدر اي هو
اي الاغضا ومن للتعليل والاستثنا من غير موجب
فيجوز النصب على الاستثنا والرفع على البدلية
فافهم ط وانما يرضي المنيب ربه ما دام معنيا
بذكر قلبه وهو من الرجز ويرضي من الارضا
والمنيب من الانابة وهي الرجوع الى الله تعالى
بالتقوى وترك الذنوب وربه مفعول والضمير في
ما دام اسمه ومعنيا خبره وهو بفتح الميم وسكون
العين المهملة وكسر النون وتشديد اليا اخذ الحروف
من قولهم عنيت بحاجتك اعني بها فانا بها معني
اي اهتممت بها وهو اسم المفعول حكمه حكم ما لم يسم
فاعله في رفعه نيابة عن الفاعل ومعناه يعني بذكر
ربه وقوله بذكر جار ومجرور ناب عن الفاعل وترك
المفعول به وهو قلبه وفيه الشاهد حيث احتج به
الكوفية والاخفش على جواز نيابة غير المفعول به
مع وجوده ظهع لم يعن بالعلياء الا سيدا قاله روبة
١ ولا شفى ذا الغي الا ذو الهدى اصل الكلام لم يعن
اليه بالمرتبة العليا الا سيدا اي لم يجعل الله احدا
يعتني بالعليا الا من له سيادة فحذف الفاعل
وانيب

49

وانيب قوله بالعليا عنه واستثنى السيد على جهة
التفريغ فترك العام الذي هو احد وقدر السيد
مفعولا وقد كان في الاصل بدلا من احد او منصوبا
على الاستثنا وقيل يحتمل ان يكون استثنا
منقطعا اي لكن السيد عني بالعليا الشاهد فيه
في نيابة حرف الجر فيه عن الفاعل كما ذكرناه وهذا
لا يجوز عند البصرية فهذا وامثاله ضرورة فان
عندهم لا يجوز نيابة الظرف ولا المصدر ولا حرف
الجر مع وجود المفعول به خلافا للاخفش والكوفية
والغي بفتح الغين المعجمة الضلال ه ونبيت
عبد الله بالجو اصبحت كراما مواليها لئيما صميمها
قاله الفرزدق وهو من الطويل الشاهد في نبيت
حيث ناب عن الفاعل فيه المفعول الاول وهو التا
والثاني عبد الله اسم قبيلة لا علم لفرد والثالث
اصبحت وهذا يفسر ان عبد الله اسم قبيلة ولهذا
ذكره بالتانيث ولم يقل اصبح والجو بفتح الجيم
وتشديد الواو وجو اليمامة كانت تسمى جوا ثم
سميت باليمامة وكراما خبر اصبحت وهو جمع كريم
ومواليها مرفوع به وخبر بعد خبر ويروى لياما لئاما
وصميمها مرفوع وصميم الشي خالصه واراد به ذوي
عبد الله واعيانها طهمقع ليت وهل ينفع شيا ليت
ليت شبابا بوع فاشتريت هو رجز عزاه بعضهم

Copyright © King Saud University